

## نور على الدرب 532 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20 اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - 00:00:40

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهاها وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت البرنامج من احد الاخوة المستمعين رمى زائد اسمه بالحروف الف جيم ميم مقيم في الرياض. اخونا يقول ابني اعمل في معرض اكثرا من عشر سنوات - 00:01:00

طلبتم من صاحب هذا المعرض ان يزيد راتبي ولكن لم يستجب. ولم يزد في راتبي ولا يقدر الظروف. واكثر من مرة شرحت له وسؤاله هو هل اذا اخذت زيادة فوق راتبي دون ان يعرف؟ هل اكون اثمة؟ اذا كنت كذلك فماذا افعل - 00:01:20 بالمال الذي قد اخذته من هذا المعرض وصاحب المعرض لا يعلم علما باني لا ادري كم قد اخذت. وجهوني جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:40 اما بعد الاجير ليس له حق على المستأجر الا الاجرة التي تعاقد عليها فيجب على المستأجر ان ادفع الاجرة بكمالها ويبادر بدفعها الى الاجير عند نهاية العمل. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان - 00:02:00

ليجف عرقه. وجاء في الحديث ان ثلاثة تكون خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. ومنهم من استأجر اجيرا فاستوى ومنه العمل ولم يؤده حقه. واما ما ذكره السائل من ان اجرته قليلة وانه طلب من المستأجر ان يزيد عليه فابي - 00:02:20 فهذا راجع الى المستأجر ان اراد ان يزيد الاجرة فهذا احسن وان لم يرحب بذلك فالاجير بالخيار ان شاء ان يبقى عنده فان شاء ان يذهب الى غيره. اما ان يبقى عنده وهو يرى ان اجرته قليلة ثم يذهب يأخذ من ماله بغير علمه فهذا - 00:02:40 لا تجوز وما يأخذ حرام عليه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه تاجر قد اثمنته على ماله فلا يجوز لك ان تخونه لأن ماله امانة في يدك. قد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:03:00

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. قال سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الواجب عليك حفظ الامانة وعدم الخيانة ولا تأخذ من مال المستأجر الا ما اعطاك وسمحت به نفسه وما دمت قد اخذت - 00:03:20 شيئا من غير علمه فانه يجب عليك رده اليه او طلب المسامحة منه لانك اخذته بغير حق واذا كنت لا تعرف مقداره فعليك ان تقدره وان تحدده بالاجتهاد وما يغلب على ظنك ثم تدفعه اليه او تطلب منه المسامحة في ذلك. نعم - 00:03:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح بعض اهل الاموال يتربكون اموالهم في ايدي مثل صاحب هذه واذا ما اختلفوا معهم ادنى اختلاف صب العامل نجمته على مال صاحب المال واخذ منه ما شاء والغريب ان صاحب - 00:04:00 والمال لا يعلم الا بعد حين وقد لا يعلم. ما هو التوحيد؟ يحفظكم الله. هذا اهمال من صاحب المال وخيانة من العامل مخطي الذي

اهم ما له وضيعبه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال والخيانة محرمة كما اه ذكرنا - 00:04:20  
الجواب الذي قبل هذا العامل امين للمستأجر ومستأمن على امواله فيجب عليه الحفظ والامانة وعدم الخيانة يجب على اصحاب  
الاموال ان يتبعها وان يحفظوا اموالهم وان لا ينقوث ثقة عبياء من كل احد فان هذا مما يغري ضعاف - 00:04:40  
ضعاف الایمان يغريهم بالخيانة. اذا رأوا الغفلة من صاحب المال وصاحب العمل فان هذا يغريهم بالخيانة. لا سيما وانهم يختلطون  
بعمال خائنين فيلقنونهم مثل هذه الامور. والامانة تقل كل ما تأخر الزمان فان الامانة تقل وتضعف الى ان ترفع - 00:05:00  
نهائيما من الناس فالواجب على اصحاب الاموال واصحاب الاعمال ان يكونوا على حذر وان يضبطوا انفسهم ويرتبوا امورهم ولا يتقد  
من كل احد وغالبهم ليس هو من باب الثقة وانما هو من باب الكسل وحب الراحة فيهل اموره ويخلد الى - 00:05:20  
راحة او يذهب هنا وهناك للنزة والفرجة ويضيع امواله بيد هؤلاء. وكذلك العمل اذا رأوا غفلة اصحاب الاموال واصحاب الاعمال  
فانهم يعطون لنفسهم فرصة الخيانة والغدر وانتهاك حقوق الاخرين. الواجب على الفريقين - 00:05:40  
يتقدوا الله سبحانه وتعالى وان يقوم كل منهم بما يجب عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح بعظ العمال يأتي على  
اجر معين ومعلوم ان دخله في العام لا يتجاوز مبلغا معينا. ولكن تجده في النهاية - 00:06:00  
يصرف ويتحول الى بلده مبالغ عظيمة تفوق ما اتفق عليه مرات ومرات. هل من كلمة شيخ صالح؟ نعم هذا كله نتيجة لما سبق التنبيه  
عليه وهو ان اصحاب الاموال يتسللون في حفظها وينقوثون من هؤلاء العمال - 00:06:20  
 فهوؤلاء العمال يرتكبون في اموالهم ويأخذون منها ويختلسون منها ما يبلغ اكثرا من رواتبهم باطلاعه مظايفة وتكثر حوالتهم الى  
اوطنهم مما يدل على ان انهم آآ قد غدروا باصحاب الاعمال كافرين - 00:06:40  
لاننا اذا قسنا رواتبهم في الشهر وفي السنة لم نجد لها تبلغ هذا الحجم الذي يهولونه شهريا او في فترات مختلفة فالواجب على  
اصحاب الاموال ان يحفظوها وان يتبعها والواجب على العمال ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى لا نقول - 00:07:00  
كل العمال نعم تحصل منهم خيانة لا نعم لكن نقول يغلب هذا على بعض العباد نعم والا ففيهم ان شاء الله الاخيار الطيبون ولكن لا لا  
ينبغى للانسان ان يثق الثقة العميماء بكل الناس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول - 00:07:20  
في قضية اخرى اعني اعمل في نفس المعرض ويدخل هذا المعرض النساء المسلمات وغير المسلمات ولابد من مباشرتهن والحديث  
اليهم واحيانا تحصل الملامسة بالايدى. وجهوني علما بانني اكون في بعض الايام صائما ويحصل ما يحصل والدهون - 00:07:40  
جزاكم الله خيرا. اولا ننصح هؤلاء النساء ان يتقين الله سبحانه وتعالى. وان يحفظن انفسهن بالحجاب ادب الشرعي والا يخرجن الى  
المعارض او الى الاسواق الا لحاجة ملحة لا يمكن قضاها الا بخروجها - 00:08:00  
واذا خرجنا ان يخرجن مترفات وملتزمات للابد وان يكون خروجهن بقدر الحاجة فقط بحيث اذا انتهت حاجتهن الى بيتهن لانها  
هي المأمن لهن. الله تعالى وقرن في بيتهن. ولا تخرجن تبرج الجاهلية الاولى. هذا - 00:08:20  
النبي صلى الله عليه وسلم وهن اشرف النساء واعظم النساء امانة وديانة. فكيف بغيرهن من النساء؟ فعليهن ان يتقين الله سبحانه  
تعالى وان لا يفتن انفسهن ويفتن غيرهن فان اعظم فتنه حصلت في بني اسرائيل كانت بسبب النساء. وقال صلى الله عليه - 00:08:40  
الا ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء. فالواجب عليهم ان يتقين الله سبحانه وتعالى في انفسهن. وان يتركن هذا  
التجوال في الاسواق وعلى الخروج المتكرر لا لحاجة الا لاجل التفريج او من اجل ان تعرّض زينتها على الناس او من اجل كذا وكذا من - 00:09:00  
الاغراض السيئة ثم الواجب على اولى النساء ان يتقين الله في نسائهم وان يحفظوهن ويعنوهن من الخروج الا لحاجة لابد منها وان  
يخرجوا معهن. ليضبطوا الامر قبل ان ينفلت من ايديهم. تكون لهم رعاية ورقابة على نسائهم - 00:09:20  
لأنهم رعاة عليهم ومسؤولون امام الله سبحانه وتعالى عن رعيتهم ثم الواجب عليكم ايها التجار واصحاب المعارض والعمال فيها  
التفوى تقوى الله سبحانه وتعالى وغض البصر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا رأيتم من امرأة تساهلا او - 00:09:40

فتنة الا يجوز لكم السكوت على ذلك؟ من الواجب ان تنتكروا عليهم وان تمنعوهن من هذا التلاؤب وعليكم بغض البصر وعدم المباشة بكلام ولا يجوز للرجل ان يمس يد امرأة لا تحل له. الواجب عليك ان تكتف بذلك. والا تلامس المرأة الاجنبية او - 00:10:00 يصرحها بل الكلام معها بدون حاجة والكلام المريض محرم فكيف باللمس والمصافحة او غير ذلك؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود في هذا اللقاء الى رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله اياد ابو صلاح على حياد عرضنا بعض اسئلة له - 00:10:20 في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل ويقول كثير من النساء هداهن الله يذهبن الى المشعوذين او الحجاب حتى يعملا للزوج او للزوجة ثم يفرقون بين الزوج وزوجه. هل من كلمة ونصيحة لهؤلاء جزاكم الله خيرا. هؤلاء - 00:10:40 ويقول وجودهم في بلاد المسلمين بلاء وحكمة وجودهم شر غير مسلمين وهم اخطر على المسلمين من الامراض الفتاكه والاوبيه القاتلة. هم اخطر من المخدرات والمواد المحرمة لانهم يفسدون العقائد فالواجب على المسلمين ان يمنعوا هؤلاء الواجب على ولادة الامور - 00:11:00

وعلى رجال الحسبة وعلى العلماء وعلى عموم المسلمين ان يتظاهروا في منع هؤلاء وابعادهم من بلاد المسلمين. الا يجوز الذهاب اليهم ولا سؤالهم قال صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وفي حديث اخر من اتي عرافا - 00:11:24 او كاهن فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والسحر كفار السحر تعلمه وتعلمه كفر والساحر كافر يجب قتله ولا يستتاب لانه من المفسدين في الارض لا يجوز بقاوهم في بلاد المسلمين ولا يجوز الذهاب - 00:11:44 اليهم ولا يجوز سؤالهم وتصديقهم ولا يجوز التعامل معهم باي وجه من الوجوه فمن ذهب الى ساحر وطلب منه ان يعمل السحر وان يعمل التفريق بين الزوجين او الجمجم بين الزوجين فانه يكون قد رضي بالسحر وامر به ومن رضي به وامر به صار حكمه - 00:12:04

حكم الساحر والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من حضرموت وباعتها مستمعون الف جبم دال ابو معاذ يقول في سؤال الله في مسجدنا امام يقوم بالاذان وهو جالس. مع العلم انه قادر على القيام - 00:12:24

وكثر الكلام عن هذا الموضوع. ومن الناس من يؤيد ومنهم من لا يؤيد. نرجو منكم تصويبنا في قضيتنا هذه جزاكم الله خيرا. الاصل في الاذان ان يكون الانسان قائما لان هذا ابلغ في الصوت ولان هذا هو الذي وردت به السنة. ويجوز للانسان ان يقعد - 00:12:44 ويؤذن وهو جالس لا سيما اذا كان هذا من عذر المريض والمقدع ولكن اذا بلغ الحال الى هذا الحد وانه لا يستطيع ان يؤذن وهو قائم فينبغي ان يوكل من يؤذن حتى يستطيع القيام ان يؤدي الاذان وهو قائم. واذا وصل الانسان الى حالة العجز المستمر بحيث لا - 00:13:04

يستطيع الوقوف بصفة مستمرة فينبغي ان يستبدل بمؤذن قادر على اداء الاذان وهو قائم الا ان لا يوجد غيره فلا يأس على كل حال الاذان يصح من الانسان وهو جالس ولكن الاولى والاحسن ان يؤدى بالقيام لان هذا هو الذي وردت به السنة - 00:13:24

وهو ابلغ بالصوت واذا عجز الانسان عن القيام فانه يستبدل بمؤذن قادر على القيام لكن لو اذن وهو جالس فاذانه صحيح. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عن ذلكم الامام انه يقيم المولد وليلة النصف من شعبان. وهناك من - 00:13:44 بتشيعه على ذلك ومن الناس من لا يستحسن يوجهونا جزاكم الله خيرا. اقامة اه المولد واقامة حفل في ليلة النصف من في شعبان كل هذه بدع محدثة في الدين ما انزل الله بها من سلطان. ومن كان يقيمها فانه لا يجوز ان يكون اماما للناس. لانه يصبح - 00:14:04 قدوة لهم يقتدون به في هذه البدع لان الناس يقلدون الامام ويررون ان ما يفعله فهو جائز فمثل هذا لا ينصب اماما في المسجد يجب ان نناصح وان نبين له الحكم الشرعي فان التزم الحمد لله وان لم يتلزم فيجب فصله من الامامة وتنصيب امام عامل بالسنة - 00:14:24

متجنبا للبدعة قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليتم به يعني يقتدى به الامام قدوة فاذا كان مبتداعا كان هذا لنشر البدعة

واذا كان ملتزما بالسنة فعلى هذا سببا في احياء السنة. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول عن ذلك - 00:14:44

انه لا يطمئن في الصلاة ويعجل فيها ولا تحس انك تصلي. وكذلك القراءة من كثرة السرعة لا يفهم كم طحناه ولكن لا ما يستمع. نرجو منكم ان توجهونا على الخير والدعاء لذلكم الامام لعله يتوجه الى الحق. جزاك الله خيرا - 00:15:04

نسأل الله ان يهدي اى يهدينا اللهم امين وان يهدي هذا الامام وجميع المسلمين. امين. لقبول الحق والعمل به والتوبة الى الله سبحانه وتعالى ولكن اذا بلغ الحال بهذا الامام الى الاسوءة للصلاه وعدم الطمأنينة والاخال بالقراءة فانه يجب عليكم - 00:15:24

ناصحته ان تتقدموا الى الجهة المسؤولة عن المساجد لاستبداله بغيره. والا تستمروا معه بعد مناصحته واستمراره على في اخال للصلاه لان الطمأنينة ركن من اركان الصلاه طمأنينة ركن من اركان الصلاه لا تصح الصلاه الا بالطمأنينة لان النبي صلى الله عليه -

00:15:44

سلم حينما رأى رجلا يصلي ولا يطمئن في صلاته امره باعادة الصلاه ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اعاده فقال له صل فانك لم تصلي. كرر ذلك ثلاث مرات. كل ما جاء سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له صل فانك لم تصلي. حتى قال الرجل والذي بعث - 00:16:04

بالحق نبيلا احسن غير هذا فلعمني. ثم بين له النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي؟ وفي كل مرة يقول حتى تطمئن حتى تطمئن راكعة حتى تطمئن ساجدة حتى تطمئن جالسا ثم قال ثم افعل ذلك من صلاتك كلها. الرسول صلى الله عليه وسلم امره - 00:16:24

اعادة الصلاه لما كان لا يطمئن فيها. فدل على ان الذي يصلي بدون طمأنينة ان صلاته غير صحيحة. تجب عليه الاعادة وكذلك القراءة قرأ الفاتحة قراءة تخل بها او باسقاط شيء من حروفها او اشكالها الاعرابية فانه لا تصح منه قراءة الفاتحة - 00:16:44

وقراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاه. فمن اخل بقراءة الفاتحة لم تصح صلاته الا اذا كان لا يستطيع غير ذلك. مثل هذا من لا يصلح استمراره في ظل امامه وهو لا يطمئن في الصلاه ولا يقرأ قراءة صحيحة والواجب عليكم ان تتقدموا الى الجهة - 00:17:04

المسؤولة عن المساجد لاستبداله بامام صالح. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. هذا بالإضافة الى انه كما ذكر في السابقة الشيخ صالح انه يهتم بالموالد وصيام النصف من شعبان وما اشبه ذلك. كل هذه افادات الله المستعان - 00:17:24

فتجعله لا يصلح للامامة. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول انا اخوكم في الله من المدينة المنورة. اسأل هذا السؤال كنت في المدينة المنورة ومسافر الى جدة و كنت انوي العمرة - 00:17:44

عندما ركبت السيارة اتفقني مع السائق ان يقف عند الميقات ولكن السائق لم يقف عند الميقات. وعندما سأله هل وصلنا الميقات ام لا قال لقد تعدينا الميقات بمسافة وكان معه اخوه سعوديين قالوا لي سوف نصل جدة قبل نصف الليل. اجلس في جدة حتى -

00:18:04

الصباح وتعتبر مقيما فيها ثم احرم من جدة فهل العمرة صحيحة ام ناقصة ام يجب عليه شيء؟ جزاك الله العمرة صحيحة اذا اديت مناسكها للحرام وطواوف وسعي وحلق او تقصير غير صحيحة ولكن تأخيرك - 00:18:24

من الميقات الى ان وصلت الى جدة واحرم من جدة هذا خطأ لانه يجب عليك ان تحرم من الميقات فما دمت قد احرمت من يكون عليك فدية وهي ذبح شاة في مكة توزعها على فقراء الحرم ولا تأكل منها شيئا وان لم تستطع الذبح فانك - 00:18:44

صوموا عشرة ايام. نعم. جزاك الله خيرا. الذين قالوا له ان اقامتك في جدة لمدة الليل تعتبر من المقيمين فيها هل على حق شيخ صالح؟ هذا غلط كبير. هذا جهل منهم. الله المستعان. ولا يجوز للجاهل ان يتكلم بالاحكام الشرعية. وان يفتى قال الله - 00:19:04

سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. والله سبحانه وتعالى جعل القول عليه بلا علم عديل الشرك. قال تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله -

00:19:24

لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فمثل هؤلاء اخطأوا وظللوا هذا السائل وركبوا الخطأ عليهم الائم تم في هذا نعم جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة -

00:19:44

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم - 00:20:04

- نحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرنا

00:20:24